

وَقَالَ تَأَبَّطُ شَرًّا:

يَقُولُ لِي الْخَلِيُّ وَبَاتَ جَلَسًا
 يَظْهَرُ اللَّيْلُ شَدًّا بِهِ الْعُلُومُ
 أَطِيبُ مِنْ سَعَادَ عَنَّاكَ مِنْهُ
 مُرَاعَاةُ الْجُومِ أَمْ أَنْتَ هِيمُ
 وَلَكِنْ نَارَ صَاحِبِ بَطْنٍ رَهْوِ
 وَصَاحِبُهُ فَإِلَّا بِهِ زَعِيمُ
 أَوْ أَخُذَ خُطَّةً فِيهَا سَوَاءُ
 آيِيْتُ دَلِيلُ وَإِثْرَهَا نَزُومُ
 نَارَتْ بِهِ بِمَا أَفْتَرَقْتُ يَدَاهُ
 فَظَلَّ لَهُمْ بِنَا يَوْمَ مَشُومُ

وقال:

أَنَا السَّمْعُ الْأَزَلُ فَلَا أَبَالِي
 وَلَوْ صَعُبَتْ شَنَاخِيْبُ الْعِقَابِ
 وَلَا ظَمَأُ يُوْخِرْنِي وَحَرُّ
 وَلَا خَمَصٌ يَقْصُرُ مِنْ طِلَابِ

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ الطَّائِي:

مَنْ مُبْلِغٌ أَفْتَاءَ مَذْجِ أَزْنِي
 نَارَتْ بِخَالِي نَمَّ لَمْ أَتَأَمَّ